وكم عيون عقيق الدمع قد نزفت ... لما رات خصره للردف محتملا

سل عنى الوجد والاشواق ما فعلا ... بالجسم حتى غدا فى الحب منتحلا

ابيت اشكو الأسا والسهد ملتزم ... عينى وعنى جميل الصبر قد عزلا

ومن دموعى للطوفان تذكرة ... وعن فوادى حديث الوجد قد نقلا

اليك عنى عذولى فالغرام له ... شغل ولست عن الاشواق منفصلا

ولا يمل فوادى يا عذول كما ... محمد جاهه لا يشتكى مللا

شهم له رتبة فى المجد شامخة ... ورفعة ما اليها غيره وصلا

وسيد قد زهت اخلاقه وصفت ... هنا شمائله من وقته ما جبلا

ومذ رانه المعالى حل مقصدها ... اليه سارت وملت بعده السبلا

وكيف لا وهو بحر فى العلوم كما ... يداه فى الجود تحكى الغيث اذ هطلا

قد عانقته يد الآداب واحتضنت ... به السعادة حتى ان سما وعلا

وقلدته على رغم العدا رتبا ... منه السماحة والتقوى وما عملا

فى مرتقى العز يعلو بالنهى شرفا ... له السيادة فالرهنا بما حصلا

وقلت مهنئا من يدعى على رضا بيك

اتتك تسعى المعالى وهى قائله ... رضا على دوما كان فى املى

فنلت

فنلت منزلة كانت تراك لها ... اهلا وانت على رغم الحسود على

وقلت بحسب الحال

اذا اسست امرا لا تهيئ ... له بابا لارباب الجدال

وينهدم البناء بقرب عهد ... اذا كان الاساس على الرمال

وقلت ايضا

عود لسانك ما استطعت تكلما ... فلرب حسن منه قدرك يجهل

واذا نطقت فكن فصيحا واجتنب ... وحش الكلام وما يمج ويشكل

وقلت متغزلا

رنت فرمت لواحظها النبالا ... عيون قد حوت سحرا حلالا

وسلت صارما من غمد جفن ... تبيد العاشقين به قتالا

ومن عجب نراها ناعسات ... ونخشى ان نطالبنا النزالا

فيا قلبى توق الطعن منها ... الم تر انها نوت اغتيالا

اذا قابلت نصحى بامتهان ... اخاف عليك ان تلقى نكالا

فها انا قد نصحت فلا تلمنى ... فمن نزل الوغى عرف المجالا

ومن عشق الملاح وملّ منهم ... ليصاحب فى الهوى ابدا ملالا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)